بهل وكذا الهمزة علي الاوجه فلا تنزادمع غيرهما العدم
السماع ولان غيرهما لا يطلب به التصديق بل التصور
بخلافهما فان هل لطلب التصديق فقط والهمزة له
ولطلب التصور **قوله** الا مبتدا اي ولو في الاصل فدخل
فيه اول مفعولي ظن وثاني مفاعيل اعلم كما قاله الدماميني
قوله او مفعولا به اي حقيقة فخرج ثاني مفعولي ظن
وثالث مفاعيل اعلم لانهما خبران في الاصل لا مفعولان حقيقة
والمفعول حقيقة ما يتضمنه ثانيهما مضافا الي اولهما
اذ المظنون في ظننت زيدا قائما قيام زيد قاله الدماميني
قوله هي التي مع نكرة لا تختص بالنفي اي لانها قبل
دخولها تحتمل نفي الوحدة بمرجوحية ونفي الجنس
علي سبيل العموم براجحية فدخولها منصص علي الثاني
فيمتنع ان يقال ما جاءني من رجل بل رجلان فان قلت
اذا افادت التنصيص فكيف تكون زايدة قلت المراد
بزيادتها وقوعها في موضع يطلبه العامل بدونها
فتكون مقحمة بين طالب ومطلوب وان كان سقوطها
مخلا بالمقصود قاله المصرح **قوله** مع نكرة تختص به
اي بالنفي او شبهه وانما كانت لتاكيده لان النكرة هي
الملازمة للنفي تدل علي العموم نصا فزيادة من تاكيد
لذلك **قوله** وجعلوها زايدة الخ اجيب بان من
تبعيضية او بيانية لمحذوف اي قد كان شيء من مطر هو
واعترض بان حذف الموصوف واقامة الجملة او الظرف
مقامه قليل لا سيما اذا كان الموصوف فاعلا واجيب

قوله وذهب الكوفيون اي بعضهم اما الكسائي وهشام منهم فيوافقان الاخفش في عدم اشتراط الشرطين معا واختاره في التسهيل كذا في الهمع صح

ايضا

٤٥٧

ايضا بان الفاعل ضمير مستتر يعود الي اسم فاعل تتضمنه هو
الفعل والتقدير كان هو اي كاين من جنس المطر والظرف
مستقر حال من الضمير وبان زيادتها في ذلك حكاية كانه
سئل هل كان من مطر فاجيب بذلك علي سبيل حكاية
السوال كما قالوا دعنا من تمرتان كذا في الدماميني **قوله**
وجعل منه ذلك قوله تعالى الخ اجيب بان من فيها للتبعيض
ولا ينافيه قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لان
الذنوب في الاولى ذنوب امة نوح عليه افضل الصلاة
والسلام والثاني امة نبينا صلى الله عليه وسلم
علي انه لا يناقض الموجبة الجزئية الا السالبة الكلية
لا الموجبة الكلية **قوله** اخذوا اي عمال الزكاة والمخاض الخ صح
النوق الحوامل لا واحد لها من لفظها بل من معناها
وهو خلفة والفصيل ولد الناقة اذا افصل عنها والقلبة
بالقاف المعجمة واللام المضمومتين وتشديد الموحدة
الفتية والانثى قيل صغير الابل ونصبه بفعل محذوف لا افوله اي غيبته بينها صح
اي ادي فلان افيلا **قوله** ماذا خلقوا من الارض كونها
للظرفية او بمعني عن او الباء وعلي مذهب الكوفيين
والبصريين ان يجعلوها في هذه الاية لبيان الجنس
وفي يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا للابتداء لافادة ان
ما بعد ذلك من العذاب اشد قال الدماميني قال ابن
هشام وعلي هذا تكون متعلقة بويل كما في فويل للذين
كفروا من النار لكن التعلق في اية يا ويلنا ممنوع لا
ستلزامه الفصل اه ملخصا وكذا ينظرون من طرف خفي

Copyright © King Saud University